المرصـــــــــــد الأوروبـــــــي للتـــــــــعددية اللـــــــغوية

الرسالة رقم 88

(يوليو – أغسطس 2021)

http://www.observatoireplurilinguisme.eu

الإدارة والتحرير: كرستيان ترامبلي، وآن بوي. إخراج: بيير زانزوشي

ترجمت رسالة المرصد الأوربي للتعدية اللغوية تطوعا بالألمانية، والإنجليزية والبلغارية والكرواتية والإسبانية واليونانية والإيطالية والبولونية والبرتغالية والرومانية والروسية. يمكن الوصول إلى النصوص على الإنترنت. شكرا للمترجمين. لإضافة لغات أخرى، يرجى الاتصال بنا.

يمكن الحصول على الرسائل السابقة بالضغط هنا

تجدون في هذا العدد:

الافتتاحية : السيادة اللغوية (الخامس والأخير)

مقالات حديثة لا يجب تفويتها

إعلانات وإصدارات أخرى

-» الديمقراطية التي تعد نظاما سياسيا محدودا جدا في العالم، لا يمكن أن نعتبره أمركة.

تأتي المصطلحات الإنجليزية الأصل في إطار مختلف جذريا، لأنها، من حيث المفهوم، تعد نمطا خاصا من الاقتراض اللغوي كما أن أصلها مرتبطة ارتباطا وثيقا بتواريخ اللغتين: الفرنسية والعربية.

بالرغم من ذلك، من المحال اليوم أن نربط المصطلحات ذوات الأصول الإنجليزية بالسياق التاريخي الذي اتسم بالسيطرة التامة التي مارستها دولة جد قوية (سيوبر باور) وكذلك بـ"القضبة الثقافية" الناتجة عن هذه السيطرة[i]....**-»**

تفكيك المصطلحات الإنجليزية الدخيلة في لغاتنا وفرض الإنجليزية[1].

يثير مصطلح "تفكيك" الوارد في العنوان أعلاه الكثير من العواطف ويؤجج الكثير من المشاعر، ونتجت عن ذلك مواجهة صريحة بين فئة "هادمي اللغة" وفئة "المحافظين" عليها.

إن النقد قديم قدم الفلسفة، فإذا أردنا أن نخطو خطوات عملية حيال أمر ما، علينا أن نفهم هذا الأمر أولا. وإذا أردنا أن نتتبع تتطور المنهج النقدي إلى الحقب الأولى للفلسفة، علينا أن نتناول العقل الإنساني في أقرب الأزمنة إلى فتراتنا الحالية.

فهم العالم، اكتشاف الخفايا، رفع الستار لمعرفة ما يكمن واراء المظاهر، إظهار الأشياء الغير مرئية، كشف ما يُضيّق الخناق على المنطق العام، كل هذه الأمور تشكل أساسيات التفكير البشري، وقد تعنى الهدم، أي هدم ما لا ينبي على المنطق السليم. إذن يجب علينا أن نفكك إذا أردنا أن نبني، ولا شيء يحظر تفكيك المفكك، بل ينصح به ويشجع عليه لأن تفكيك المفكك يعني البناء. فكل عمليات التفكيك تستحق التحليل، والنقد أي التفكيك.

ولا شيء أكثر تضليلا من أن نعتقد أن العلم يتطور بشكل مستقيم.

إن طموحاتنا بهذا الشأن جد متواضعة، إننا نريد أن نشرع في تفكيك المصطلحات الإنجليزية وكذلك فرض الإنجليزية أو بالأحرى سنشرع في تفكيك أمْرَكة اللغة.

هل الأمركة تعد أساس المصطلحات الإنجليزية الدخيلة في لغاتنا؟

إن التقريب بين "استخدام المصطلحات الإنجليزية" و"الأمركة" ليس مُبررا، لأن المصطلحين لا يدلان على نفس الظواهر.

كان الأديب بودلير من المثقفين الأوائل الذي انتقدوا "الأمركة" التي تشهدها أنماط حياتنا، لكن تشبيه الأمركة بالتقدم التقني ليس أمرا مقبولا ولا واضحا. جمع العالم والدبلوماسي الفرنسي توكيفيل "*Tocqueville*" قبل *بودلير*، في كتابه *الديمقراطية في أمريكا*، عددا من الملاحظات حول النظام الاجتماعي الأمريكي الذي لا يرتبط بالضرورة بالأرض الأمريكية ومواطنيها. إن التوجه نحو .....**-»**

[1] يخص هذا الموضوع مشروع قاموس المصطلحات الإنجليزية الجديد (https://nda.observatoireplurilinguisme.eu) الذي يعده المرصد بالتعاون مع شريكنا الإيطالي (https://aaa.italofonia.info/)، ونسعى إلى توسيع المشروع مع شريك ألماني وشريك آخر اسباني.

-» من الممكن أن ننزعج من ذلك، كما أنه من الممكن أن نجده رائعا. لكن ليس هذا هدفنا. إن هدفنا هو إظهار موازين القوى الكامنة وراء الأمر. باختصار سنقوم بإبعاد العاطفة سواء تعلقت بجانب الهوية أو بالخضوع السذج، وسنعتمد على تحليل منطقي مبني على النضال الوجودي.

لا تسعفنا اللغويات في نقل صورة مباشرة عن هذا الشأن. إذ إن المادة العلمية المتوفرة كبيرة جدا، ونستنتج من خلالها أن المصطلحات الإنجليزية تأتي نتيجة لظاهرة طبيعية وعالمية، ألا وهي الاقتراض بين اللغات التي تحتك بعضها ببعض. وهذه الظاهر يشاد بها بشكل عام، لأن عمليات الاقتراض تعد، من ناحية تاريخية، إثراء، وهذا الأمر صحيح في معظم الأحيان.

سنركز في تناول لهذا الموضوع على إظهار ما يتنافى مع هذه الرؤية المثالية للتبادلات اللغوية. هل الاقتراض يعد إثراء للغة؟ هل التطور اللغوي يكون دائما مجرد التكيّف مع العالم؟

يفيد المذهب الليبرالي أن كل الفاعلين الاقتصاديين، سواء كانوا أرباب عمل أو عمال، بائعين أو مشترين.... متساوون، وأن كل واحد منهم يستفيد من التبادلات. لكن الحقيقة خلاف ذلك. فعندما يكون هناك تساو نسبي بين الفاعلين ينطبق نفس القانون على الجميع، وعلى القانون أن يعوض عن عدم المساوات في العلاقات الاقتصادية. بالطبع لكل قطاع خاصياته، لذا لا يمكن التعامل مع القطاع الثقافي كما نتعامل مع قطاع الفواكه والخضروات على سبيل المثال.

إن القانون الفرنسي الخاص بالسينما والإعلام السمعي البصري، وكل التشريعات الأوربية والآسيوية المستوحات من القانون الفرنسي، وكذلك السياسيات الأوروبية التي تعتمد على الميثاق الدولي للتنوع الثقافي الذي اعتمد برعاية من اليونسكو، هدفها النهائي هو التعويض عن عدم التكافؤ بين الصناعات الثقافية والسينمائية الأمريكية وتلك التابعة لدول أخرى. فيجب التدخل لإيجاد بيئة مهيأة للتنافس العادل والابداع.

إن المجال اللغوي ليس بمنأى عن هذا الوضع العام الذي جعل من غياب المساواة الفعلية القاعدة العامة، وجعل المساواة الفعلية استثناءً.

من الضروري أن نتفق على المصطلحات، أي المصطلحات التي تعد ضرورية بالنسبة إلينا.

فهناك قبل كل شيء مفهوم القوة.

إن هذه كلمة مرعبة، لكن لا حياة بلا قوة.

في الآية 6 و8 من أحوال الحواريين في العهد الجديد من التوراة، ورد ما يلي: "بينما كان الحواريون مجتمعين، سألوه: 6- "يا رب، هل سترد المملكة إلى إسرائيل الآن؟".

7-فرد عليهم(الرب): "لا يحق لكم معرفة الأزمنة أو الأوقات التي حددها الأب لاسترداد سلطته الشخصية.

8-لكنكم ستتلقون قوة عندما تحل عليكم روح القدس، وستكون حنيها شهودي في القدس، وفي كل يهودا والسامرة حتى أطرف الأرض."

استخدم الفيلسوف نتش (Nietzsche) مصطلح "قوة" في إطار فلسفي آخر، لكن المعني لا يختلف جذريا.

أما فيكو (Vico)، فقد استخدم كلمة "أنيموس"(animus) للدلالة على مصدر الفكر والمشاعر، ويرى أن هذا المصطلح لا يتخلف عن "الأنيمة"(anima) التي تعني مصدر الحياة. ويرى بيجسون (Bergson)، أن لفظ "القوة" يعني الزخم الحيوي.

علينا أن نتعرف أمه لا أهمية لهذه الفروقات، لأن مصطلح "القوة" يستخدم في سياقات متعددة وله معان مختلفة. .....»

.....-» فالقوة السياسية والعسكرية قد تتعارض مع القوة الثقافية والدينية. لنأخذ الإمبراطورية الرومانية على سبيل المثال، التي هزمت اليونان، لكن كل نخب اليونان تتحدث اللغتين، اللاتينية (لغة الرومان) واليونانية، وستستمر الثقافية اليونانية لتصل إلى عهدنا الحالي عن طريق المشرق العربي.

لقد أوضحنا أن ربط ازدهار اللغات وانتشارها بموازين القوى السياسية فقط قد يؤدي إلى مفاهيم خاطئة. فتطور اللغة الفرنسية على سبيل المثال لم يرتبط قط بالتطور السياسي للمملكة الفرنسية وتوسع رقعتها، ولا بالجمهورية الفرنسية. عندما سيطر قيوم الفاتح (Guillaume le Conquérant) على العرش البريطاني في القرن الحادي عشر الميلادي لم يكن ملك فرنسا، بل كان مجرد شخص نورمندي يتصرف لمصلحته الخاصة. وكذلك في الحروب الصليبية التي استخدمت اللغة الفرنسية في معظم وقائعها، لم يكن ملك فرنسا الحامل الوحيد لراية تلك الحروب. فالأراضي التي تنتشر فيها اللغة الفرنسية ليست بالضرورة الأراضي الخاضعة لسيطرة ملك فرنسا. فالأمر نفس ينطبق في يومنا الحالي، فالفضاء الفرنكفوني يختلف عن أراضي الأمة الفرنسية. تطورت اللغة الفرنسية في إفريقيا بعد الاستعمار، لكن آثرها الأولية تعود إلى حقبة الاستعمار. والأمر نفسه ينطبق ببكل بداهة على اللغة الإنجليزية والاسبانية والبرتغالية والعربية الخ.

ومن هنا يمكننا القول بأن المثلين القائلين "إن اللغة مجرد لهجة تكللت النجاح" و "إن اللغة تساوي لهجة + جيش" ليس لهما مبررات تذكر، بالرغم من أنها تكرر كثير. ولو وجد ما يبرهن لهذين المثلين، فذلك يعني أنه ما علينا إلا أن نمد لغة بجيش لضمن بقاءها.

إذن إن العلاقة بين القوة السياسية وانتشار اللغة وتوسع رقعتها علاقة حقيقية بشكل عام، لكن هذه الملاحظة لا تكفي. علينا أن نضيف بعض العناصر الدلالية إلى مفهوم كلمة "قوة".

إن مفهوم القوة مفهوم عام لدرجة أننا نستطيع أن نطلقه على الشجرة التي تنمو، وعلى العواصف الهائجة، على بطل كرة المضربة الذي يسحق منافسه. إذن إن "القوة" مستقلة عن الخير والشر.

وهناك أبعاد اجتماعية تنضاف إلى مفهوم السلطة التي ترمز إليها كلمة "القوة". إن السلطة تعني ممارسة القوة في علاقاتها مع الطبيعة، بدءا من السلطة التي نمارسها على أنفسنا، وتجاه الاخر وعلى الطبيعة.

تأتي كلمة "السيطرةُ" بعد السلطة وهي تعني، إذا أخذنا برأي *ماكس ويبير*"Max Weber "، ممارسة السلطة المشروعة. الأمر الذي يستوجب معرفة معاني كلمتي "شرعي" أو "شرعية". إن موضوع الشرعية موضوع واسع جد لدراجة أننا لا نريد تناوله. لكنا لا نستطيع أن نتجاهل أن الموضوع يطرح بصورة مستمرة ولا يمكن تجاهله.

التركيز العالي لمميزات القوة

أصبح التركيز المفرط للسوبر باور (التركيز المفرط للقوة) شائعا. يكاد يكون كل شيء معروفا حول هذا الأمر، لكن يجب تحليل عملية الانتقال من التركيز العالي للقوة إلى الشعور بمعايير السلوكيات لمعظم الشعوب الأوروبية.

لنتناول بعض خصائص هذا التركيز العالي للقوة لدى الولايات المتحدة والذي بدأت الصين تنازعها فيها.

تأتي القوة العسكرية من التسلح المفرط لأمريكا، أما التسلح المفرط بدوره، فهو يأتي من إمكانات الدفاع والذي تحسب نسبته بالدولار مقابل كل مواطن، وتعد النسبة الأمريكية هي الأعلى على مستوى العالم.

ترتبط القوة العسكرية بقوة مالية متعلقة بسيطرة الدولار بشكل تام على العالم خاصة بعد .....-»

....-» حذف تعلقه بالذهب منذ 1971. أصبح الدولار عملة احتياط ويشكل 60% من الاحتياطيات العالمية، وتندد كل من الصين وروسيا بسيطرة الدولار وتحويله إلى عملة احتياط ودعتا الولايات إلى إيجاد حل لعجزها ومشاكلها في التبادلات التجارية. كل الأنظمة المالية العالمية، كالصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، تخضع لسيطرة الولايات المتحدة الأمريكية وتسيطر بورصة نيويورك على الأسواق المالية.

ترتبط السيطرة العلمية بجهود الولايات المتحدة في البحث العلمي حيث تسعى جاهدة على الحفاظ عليه وابقائها في مستوى عال. إن المجال العلمي مرتبط ارتباطا وثيقا بالشركات، والتكنولوجيا الممولة بالأموال العامة والتي تعتبر وسيلة لإحكام السيطرة، ولذلك تسعى أمريكا إلى المحافظة عليها. إن الاستثمار في البحث والتكنولوجيا أكبر مظهر من مظاهر ثقة الأمريكان في مستقبلهم.

عادة ما نولي القليل من الاهتمام للجوانب المؤسساتية. لكن بالرغم من مبدأ الفصل بين السلطات السائد في أمريكا والذي يتم تناوله في معظم دروس القانون الدستوري كميزة من مميزات النظام الأمريكي، نرى أن هناك تركيز للسلطات وخلط بينها عندما يتعلق الأمر بالشأن الخارجي لأمريكا. فعلى سبيل المثال، نلاحظ أن أجهزة الاستخبارات والقضاء والدفاع والشركات العملاقة تعمل معا لفرض الرقابة والتجسس والتكييد والمتابعة والتنديد والإخضاع وتمزيق الشركات الخارجية، خاصة الشركات الأوروبية التي تعرقل مصالح أمريكا. لم نعد نعيش في الليبرالية الصورية بل نحن في حرب اقتصادية خفية تجري وقائعها بلا هوادة وبدون أي احترام لحقوق الإنسان، ويتغلب فيها الواقع على الخيال.[ii]

إن القوة الأيديلوجية، أي رؤية العالم التي تريد أن تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية منذ ثلاث أرباع قرن[iii] وبالتحديد مع سقوط الإمبراطورية السوفيتية، فقدت رونقها في العالم، باستثناء أوروبا التي لا تزال هذه الرؤية تتمتع فيها بنظرة إيجابية، والسبب الكامن وراء ذلك هو غياب الفكر الابداعي في أوربا.

ترتكز هذه الأيديلوجية الخاصة بالولايات المتحدة على القومية اللامتناهية التي يحمل رايتها الحزبين الجمهوري والديمقراطي معا، وينبع منها الغرور بقوة أمريكا.

إن غرور القوة الذي زادت حدته شعار "أمريكا أولا" الذي أطلقه الجمهوري *دونالد ترمب* والذي لا يستنكره الديمقراطي *جو بايدين*، له دافع ثقافي: الانغلاق على الخارج، وتعكس ذلك على سبيل المثال نسبة الكتب الأجنبية المترجمة إلى الإنجليزية التي لا تتجاوز الـ 1% من الكتب التي تصدر عن دور النشر الأمريكية، بينما تتراوح هذه النسبة بين 16 و18% في ألمانية وفرنسا.

أما القوة الإعلامية فهي معروفة بما يكفي، ولا داعي لإطالة الحديث حولها. لكن يجب أن نذكر أن القوة الإعلامية لا تُرتجل، وأن القوة الإعلامية لأمريكا قد بنيت خلال عقود بالاستناد إلى علم أمريكي المنشأ، ألا وهو العلاقات العامة. لا نريد أن ندخل في التفاصيل، لكن تجدر إشارة إلى أن تحديد النخب المستقبلية لدولة ما، ودعوتهم إلى المشاركة في برامج تأهيلية في أمريكا، مثل برنامج القادة الشباب "*young leaders* "، أو اقتراح منح دراسات ما فوق الجامعة، وما إلى ذلك، من الأنشطة التي تقوم بها الحكومة الأمريكية لنسج شبكات لديها فرص نجاح كبيرة لأنهم يعدون كوادر المستقبل. يعتقد البعض أن هذا العمل جيد للغاية. شارك معظم قادة أوروبا الغربية والشرقية في مثل هذه البرامج، وكان معظم طلابا متميزين.

والحلقة الأخيرة لهذه السلسة هي اللغويات، ولا تقل أهمية عن سابقاتها. إن تطوير اللغة الإنجليزية يعد عنصرا مهما للقوة الناعمة الأمريكية (soft power). فمنذ عام 1951، شكل تطوير اللغة الإنجليزية محورا استراتيجيا لغزو العالم، حيث تلتقي مصالح أمريكا بمصالح اللغة الإنجليزية.

إن استغلال كل هذه الميز المنسقة والموحدة والتي يمكن أن نطلق عليها تسمية "التركيز .....-»

...-» العالي للمميزات" يشكل مصدر القوة والسيطرة الحالية للولايات المتحدة. لأن هذه المميزات لا تكفي إذا كانت منفصلة بعضها عن بعض. ومن هذا الباب نرى أن الميزانية العسكرية الأمريكية تشكل حوالي 40% من إجمالي الميزانيات العسكرية لدول العالم أجمع، وتراجع الناتج المحلي الأمريكي من 27% في عام 1950 إلى 13% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، لكن النطاقين باللغة الإنجليزية كلغة الأم لا يشكلون سوى 6% من إجمالي سكان العالم.

يمكن أن ترتخي بعض حلقات هذه السلسلة التي تشكل هذه القوة، كما يمكن أن تنقطع السلسلة نفسها. يدرك الأمريكيون الذي يعتبرون مواجهة الصين أكبر تحدي لهم.

أما الأوروبيون فهم هواة سذج في كل هذه اللعبة.

سلوكيات الخضوع

لنحاول سرد البواعث التي تؤدي إلى تبني بعض السلوكيات اللغوية التي تشجع على استخدام كلمة عوضا عن أخرى، كما سنحاول أن نعّرف، خلال نقاشنا، سبب تفضيل الناطقين استخدام كلمة إنجليزية مكان كلمة فرنسية أو إيطالية أو ألمانية.

لا أحد ينكر أن اللغة في تطور مستمر، فاللغة تمسح لنا بالتعبير عن العالم، وإذا كنا نعترف بأن العالم ليس ثابتا ومحدودا، فإن اللغة كذلك تتطور مع تطور رؤيتنا وتصورنا عما نسميه بالواقع. إن اللغة تتطور مع نظرتنا إلى العالم وتجربتنا فيه.

إن الشخص الذي يجهل لغته، سيضطر إلى البحث عن الكلمات التي يحتاج إليها للتعبير عن فكره.

لا يمكن أن نهمل تلك الفكرة البسيطة المنتشرة جدا عن اللغة، والتي تقول إن اللغة مجرد أداة معقدة، وإن أي لغة من اللغات الإنسانية تستطيع أن تحل مكان لغة أخرى بالحد الأدنى من الكلمات. ولأن كل اللغات تعبر عن نفس الشيء، يجب نحتفظ بواحدة وهي اللغة الإنجليزية.

لحسن الحظ، لا يفكر كل العالم بهذه الطريقة، لكن نلاحظ أن ثمة ثقافة لغوية بائسة ومقصورة لدى الشعب الأوروبي، تحول دون نهوض الوعي اللغوي. وتنبع هذه الثقافة من غياب العمل اللغوي الحقيقي في المجال التعليمي.

وهناك مجالات أخرى لا تعد فيها الهيمنة الأمريكية أساس المشكلة.

إن *التمييز* بين المصطلحات يعد جزءا مهما من السلوكيات حسب رؤية *بورديه*(Bourdieu).

صحيح أن معرفة اللغة الإنجليزية أمر محبذ لمعظم الشعب، لكن إيهام الآخرين بمعرفة الإنجليزية من خلال ادخال كلمات إنجليزية في كل ما نقوله ليس بالسلوك الجيد.

نلاحظ الأمر لدى الشباب بكثرة، فهم يعتقدون أن استخدام الكلمات الإنجليزية دليل على دخولهم في "دائرة المتحضرين". إنهم يرون أنه من الزكاء والحداثة أن ينسوا لغتهم التي يصفونها بالبخسة. إن عدم الإحساس بالتنوع اللغوي والثقافي الذي لا يقل أهمية من التنوع البيولوجي، يعد تناقضا فكريا صريحا.

بشكل عام، لا يوجد أي بعد سياسي لمثل هذا السلوك، إنه ولاء غير مبرر للقوة العظمى التي ننتقدها.

إذا كان جهل لغتنا، وغياب الوعي اللغوي والبحث عن التمييز هي المبررات الأولى للجوء إلى استخدام الكلمات الإنجليزية التي تشكل معظم حالات الاقتراض في اللغات الأوروبية، يجب أن نقيس الدور الذي يلعبه الضغط الإعلامي الممارس على مجتمعاتنا. ويجدر بالذكر أن الفعالين الإعلاميين هم من ينقل العلم في مجتمعاتنا التي تشيع فيها وسائل الإعلام. وهذه الملاحظة تؤدي إلى طرح سؤال مهم وهو لماذا تُفضّل وسائل الإعلام استخدام كلمة مكان أخرى؟

على سبيل المثال، يمكن أن نحاول فهم أسباب استخدام كلمة "confinement" (الحجر) في...-»

...-» فرنسا أثناء جائحة كرونا، وكلمة "confinamiento " في المناطق الإسبانية، لكن بالمقابل في العالم الإنجليزي لم تستخدم كلمة "confinment " الموجودة أصلا في اللغة الإنجليزية، وفُضِّل استخدام كلمة "lockdown"، وكان الأمر كذلك في اللغة الألمانية التي يوجد فيها كلمات تدل على نفس المعنى مثل كلمات (Eindämmung, Eingrenzung, Einschließung الخ.) وكذلك الأمر في إيطاليا، بالرغم من وجود كلمة "confinament " في اللغة الإيطالية. نشرت أكاديمية كروستا (L'Accademia della Crusca) دراسة مطولة حول هذا الموضوع، وقامت بتحليل العديد من اللغات واستنتجت منها أن اللفظ الذي يعبر عن الحجر بالصورة الفضلى هو مصطلح الإسباني "confinamento"، لأنه يدل بدقة على فكرة الانغلاق لمنع أو لتقليص الاتصال بالعالم الخارجي.

أما مصطلح" lockdown " فهو في الأصل مصطلح أمريكي يستخدم في الموانئ، قبل أن تتوسع دلالته للسجون، ما يجعل منه كلمة مناسبة للتعبير عن الحجر الصحي. لكن إذا عدنا إلى سبب فرضها، نلاحظ أنه لا يوجد مبرر آخر لفرضه سوى كونه مصطلح أمريكي وأنه استفاد من دعم وسائل الإعلام الأمريكية التي يتابعها كل صحفيي العالم يوميا.

يتوهم العالم أن كل ما يأتي من أمريكا معيار ولا يحق لنا أن نطرح الأسئلة حول استخدامه. وكل محاولة لاستخدام كلمات أخرى تعد مساسا بالنظام السائد، أي النظام الأمريكي.

من خلال هذا العرض السريع، نستخلص مبدئيا أنه من الخطأ أن نقول إن المصطلحات الإنجليزية الدخيلة أتت بفضل مؤامرة أمريكية إذ لا يمت هذا الاعتقاد بصلة بالحقيقة.

إن اللعبة الأمريكية معروفة لدى الجميع ولا يمكن أن ننكر وجودها. وتوجد بعض البيئات التي تعد مشجعين فاعلين للمشاريع والشركات الأمريكية حول العالم. لكن لا يمكننا أن ندعي أن عملية الأمركة وشيوع المصطلحات الإنجليزية متعلق بخيانة وثقل بعض الأقليات ذات النفوذ في أوروبا. هل نحن نعيش بوادر تغير لغوي كما يراه بيير فرحات[iv](Pierre Frath) في كتابه أنتروبولوجية المصطلحات الإنجليزية المقترضة؟

سنحاول في افتتاحيتنا المقبلة أن نتناول بعض الخيوط حتى نقيم حجم هذه الظاهرة اللغوية التي لا تقف عند حد عدد الكلمات الإنجليزية التي تدخل إلى قواميسنا، من جهة، ولنتمكن من التحديد الجيد لطرق دخول هذه الكلمات إلى لغاتنا من جهة أخرى. ونفضل تسمية هذه الطرق بالآبار اللغوية على غرار الآبار البيئية التي تدخل البرودة من خلالها إلى البيوت الغير محمية بشكل جيد. ولربما ستنتج عن هذه الظاهرة التصرفات التي يجب أن نقوم بها حتى لا تقتصر جهودنا على التنديد. ...-

◄ النهاية.

إذا كنتم ترون أن المرصد الأوربي للتعددية اللغوية يقوم بتحليلات جيدة ويدافع عن أفكار بناءة، فلا تترددوا في تقديم دعمكم إليه. فكما تم الإعلان عنه في الرسالة رقم 79، ابتداء من الرسالة 80 تصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5يور سنويا.

المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية بحاجة إليكم.

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والمشاركة

منشورات وإعلانات ومقالات يجب ألا تُفوّت

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية لتصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5 يور سنويا والمشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

Les 13 propositions de l'OEP pour la présidence française de l'UE 2022

A l'attention du groupe de travail animé par M. Christian Lequesne L'Observatoire européen du plurilinguisme, né des premières Assises européennes du plurilinguisme en 2005, travaille sur les voies et moyens de faire respecter et de promouvoir en Europe et dans le monde le plurilinguisme et la diversité linguistique et culturelle. Son action se matérialise par un site Internet richement documenté et actualisé quotidiennement, une Lettre d'information bimestrielle et les Assises européennes du plurilinguisme, manifestation triennale, rassemblant des chercheurs, des...

Lire la suite...

Les anglomaniaques, idiots utiles de l'impérialisme américain (Chronique de Michel Feltin-Palas, L'Express)

Imposer sa langue est aussi une manière d'imposer sa vision du monde et d'écouler ses marchandises. Les Etats-Unis l'ont parfaitement compris. Les Européens et les Français, beaucoup moins... Les Américains savent pertinemment que Disney, Netflix, Apple et les autres constituent les meilleurs moyens pour conquérir les esprits et écouler ses marchandises (ici, Joe Biden à la Maison...

Lire la suite...

Les secteurs culturel et créatif font partie des secteurs qui affichent la plus forte croissance au monde (Unesco)

La Convention de 2005 sur la protection et la promotion de la diversité des expressions culturelles À propos Les secteurs culturel et créatif font partie des secteurs qui affichent la plus forte croissance au monde. Avec une valeur mondiale estimée de 4 300 milliards $ par an, le secteur de la culture représente désormais 6,1 % de l'économie mondiale. Ces secteurs génèrent des revenus annuels de 2 250 milliards d'USD et près de 30 millions d'emplois dans le monde, employant plus de personnes âgées de 15 à 29 ans que...

Lire la suite...

Kosovo : quand Albanais et Serbes franchissent la barrière de la langue

Source : Le Courrier des Balkans, 8 décembre 2020 Ils sont Albanais ou Serbes du Kosovo, et veulent apprendre la langue de l'autre communauté. Alors que ces langues ne sont plus enseignées dans le système éducatif depuis 30 ans, une ONG propose des cours, avec un succès croissant.

Lire la suite...

Le néerlandais, première langue nationale, obligatoirement étudié par les Wallons bientôt ? "On ne peut pas aimer la Belgique si on ne connaît pas le pays" (RTL-info)

Le gouvernement wallon va mobiliser 10 milliards d'euros pour relancer l'économie, dont une des mesures phares sera de promouvoir l'apprentissage du néerlandais. Actuellement, le néerlandais n'est pas obligatoire dans les écoles de Wallonie. En revanche, le français est bel et bien imposé comme 2ème langue dans l'enseignement flamand. Résultat, les Wallons ont du...

Lire la suite...

L’anglais comme langue commune en Suisse : un bien ou un mal ? (swissinfo.ch)

Il n’est pas rare d’entendre des Suisses de différentes régions du pays discuter en anglais. Cela ne fait pas plaisir à tout le monde, mais l’utilisation de l’anglais comme lingua franca est-elle bénéfique ou néfaste à la cohésion nationale? Ce contenu a été publié le 07 avril 2021 - 13:47 07 avril 2021 - 13:47 - Image : Valery Kachaev - Article disponible en 8 langues...

Lire la suite...

Le Canada va reconnaître le français comme la langue officielle du Québec (Courrier international)

Le gouvernement du Premier ministre canadien Justin Trudeau va présenter un projet de loi qui, selon la presse québécoise, indiquera que le français est la seule langue officielle de la “Belle Province”. Déjà, les critiques fusent. Le gouvernement Trudeau se prépare à inscrire noir sur blanc, dans la nouvelle mouture de la Loi sur les langues officielles, que le français...

Lire la suite...

La traduction scientifique poussée par la traduction automatique

Pour être lu dans le monde de la recherche, certains pensent qu'il faut et qu'il suffit de produire dans une langue commune, c'est-à-dire aujourd'hui l'anglais. Ce n'est pas l'avis de tout le monde, et si l'on sait faire usage de la traduction automatique, il est tout à fait possible de préserver l'avenir, de soutenir la diversité linguistique y compris dans le domaine des sciences. Compte tenu des liens entre la créativité scientifique et une solide culture générale, il n'y a aucun doute que la diversité linguistique est une condition pour le maintien sur le long terme de la...
Lire la suite...

Eurovision 2021, une victoire pour le plurilinguisme (Communiqué)

Chacun trouvera dans le résultat de l'Eurovision 2021 le plaisir d'apercevoir dans le classement sa chanteuse, son chanteur ou son groupe musical préféré pour la circonstance, mais il est important pour l'OEP de saluer dans l'édition de l'Eurovision 2021 une victoire incontestable du plurilinguisme. Alors que 18 des 26 chansons présentées ont été interprétées en anglais, sur les quatre premières, la gagnante était en italien, les deux suivantes, pour la France et la Suisse, en français et la quatrième, pour l'Islande, en anglais.

Lire la suite...

Lockdowns hurt child speech and language skills - report

BBC, 27.04.21 There is growing evidence that the past year of lockdowns has had an impact on young children's language skills, according to research. Data from 50,000 pupils and a survey of schools across England have shown an increased number of four- and five-year-olds needing help with language. Evidence shows poor speech development can have long-term effects on...

Lire la suite...

Danish and German as European neighbour languages: An international conference on language contact in border zones and multilingual cities

In 2020 Denmark and Germany celebrated the 100th anniversary of the current Danish-German political border, which appeared on the European map as a result of a referendum held within the border region. This event is known as “Genforeningen” (“the reunification”) in Danish historiography. Other European regions were also affected by a shift of political borders in the aftermath of World...

Lire la suite...

Lancement d'une plateforme de films pour professeurs d'allemand, d'anglais et d'espagnol par le site Zéro de Conduite

Le site Zéro de Conduite lancera sa plateforme le 2 septembre. Plus d'informations sur le site APLV-Les langues vivantes...

Création du premier institut culturel franco-allemand à Palerme KULTUR ENSEMBLE

Le Goethe - Institut Palerme dirigé par Heidi Sciacchitano et l'Institut français de Palerme dirigé par Eric Biagi ont inauguré Lundi 14 juin 2021, le premier institut culturel franco-allemand KULTUR ENSEMBLE et l'ATELIER PANORMOS - La BOTTEGA, résidence d'artiste italo-franco-allemande, aux chantiers culturels à la Zisa de Palerme, en présence de Leoluca Orlando, maire de Palerme ; Benoît...

Lire la suite...

KLETSHEADS - De podcast over meertalige kinderen voor ouders, leerkrachten en logopedisten

Kletsheads is een podcast over meertalige kinderen voor ouders, leerkrachten en logopedisten. Wat kun je verwachten als je je kinderen meertalig opvoedt? Waar moet je op letten? Wat helpt hun taalontwikkeling wél, en wat juist niet?

Meer weten...

Migration(S) multiple(S). Reconfiguration des répertoires sociolinguistiques et perspectives éducatives (appel à contribution)

L'appel à contribution pour le numéro 38 de la revue Glottopol est en ligne à cette adresse...
Il sera coordonné par Marine Totozani et Valeria Villa-Perez.

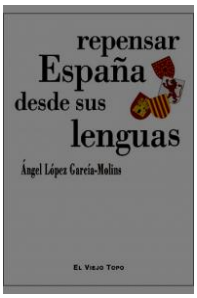

Repensar España desde sus lenguas

España es un país multilingüe, no plurilingüe. Un país es multilingüe cuando en él se hablan varias lenguas, lo cual sucede en casi todos los países. En cambio, un país es plurilingüe cuando sus ciudadanos se esfuerzan por manejarse en varias de sus lenguas y dicha pluralidad lingüística forma parte de la esencia del país, lo cual evidentemente no se corresponde con la realidad lingüística española.

Descripción en la web de INFOLING...

"Le multilinguisme dans les milieux professionnels - Observation des pratiques et interventions sur le terrain (Università di Verona - 25-26 novembre 2021 - Appel à communications fr, en, it)

Università di Verona Dipartimento di Lingue e Letterature Straniere25-26 novembre 2021 Appel à communications Télécharger les versions fr, en et it Le Département des Langues et Littératures Étrangères de l'Université de Vérone, en collaboration avec le Progetto di Eccellenza : le Digital Humanities applicate alle lingue e letterature straniere (Projet d'Excellence sur les...

Lire la suite...

Sprache in Zeiten omnipräsenter Kreativität: Kreativität, Sprachpraxis und Subjektivierung in der Spätmoderne (Aufruf zum Beitrag)

GAL-Sektionentagung 2021 – Sektion Soziolinguistik

15 - 17 September 2021, Würzburg, Germany

Web Site: https://gal-wue21.de/
Frist: 15 May 2021

Traduire les minorités linguistiques des sphères anglophone et francophone (colloque international 27-29 mai 2021)

L'émergence de voix minoritaires dans l'espace public et académique (langues minoritaires ou régionales, accents, dialectes, sociolectes, parlers jeunes ou queer, langues d'immigration, langues des anciens pays colonisés, langues des diasporas) vient aujourd'hui redéfinir les frontières entre les langues et questionner l'agentivité du traducteur. À travers ce colloque...

Lire la suite...

Pratiques plurilingues, apprentissage des langues et numérique (dir. Sandra Garbarino et Christian Ollivier - Revue Alsic)

Vol. 23, n° 2 | 2020Pratiques plurilingues, apprentissage des langues et numérique Sous la direction de Sandra Garbarino et Christian Ollivier Introduction Sandra Garbarino et Christian OllivierPratiques plurilingues et numérique – Perspectives pour la didactique des langues [Texte intégral]Online plurilingual practices–Perspectives for the teaching and learning of...

Lire la suite...

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والمشاركة

منشورات وإعلانات ومقالات يجب ألا تُفوّت

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية لتصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5 يور سنويا والمشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والمشاركة

[i] استخدم هذا اللفظ فرنسو بيرو في كتابه "استقلال الأمة – الاستقلال في الاعتماد المتبادل– من أجل إيجاد أسلوب قوي للاعتماد المتبادل"، دار أوبيه (Aubier)، 1992.

[ii] يرجى قراءة الشهادة المؤثرة للفرديريك بيرسي وماثيو أرون في كتاب "الفخ الأمريكي: تصريحات رهينة أكبر حرب خفية" الذي نال جائزة حقوق الإنسان الجديدة، جان كلود لاتيس، 2019.

[iii] يرجى قراءة المقال الممتاز لمشيل فيلتين بالاس في مجلة إكسبرس، الصادرة بتاريخ 29 جون 2021 (https://www.lexpress.fr/culture/les-anglomaniaques-idiots-utiles-de-l-imperialisme-americain_2153848.html)

[iv] https://www.observatoireplurilinguisme.eu/pole-recherche/parutions/177778490-parutions-2019/13386-anthropologie-de-l-anglicisation-pierre-frath